فيما يتعلق بالفيلم، الفكرة وجيهة، لكن سيادته لن يظهر فى أى لقطة لذلك يفضل أن يكون سرديًا روائيًا، هنا لابد من تحديد شخصية الممثل الذى سيقوم بدوره، والأهم . . المخرج. لابد أن يكون مقتدرًا، موهوبًا بقدر يمكنه من تقديم هذا العمل الذى سينعكس على التكوين كله.

الجلاديوس موصل جيد بين فيروز وسيادته، هذا ما حير النمرسى، منذ متى توثقت العلاقة بينهما؟، كذلك تابع الميدومى ما يجرى متعجبًا من قدرة الواقع على مفاجأته بما لا يتوقعه.

معروف منذ مدة ليست بالقليلة إن الجلاديوس هى البوابة الآمنة إلى سيادته منذ استقرار أمرها وتمكنها منه لسبب لم يقف عليه النمرسى بعد وإن أيقن أنه متعلق بالجنس، وضعت يدها على شىء أفلت ممن سبقنها ولم يعمرن معه هو الملول، الذى لم يسع إلى أنثى إلا لمضاجعة عابرة، لا صلة معها، ولا قعدة تطول، ولا انسجام بعيداً عن الفراش، بترو، واعتماداً على جهده الشخصى بدون أن يشعر أى إنسان، سعى النمرسى إلى لملمة تفاصيل دقيقة عن مزاجه وعاداته ودخائله المتعلقة بالفراش. هذه المرة يعمل لحسابه، لإرضاء فضولى، وأيضًا لفهم الأوضاع، الجلاديوس تركن أوراقًا مهمة عندها قبل أن تعرضها على سيادته، بل إنها تعطل مصالح حيوية لقطاعات حساسة ولا تبدى سببًا واضحًا أو مبرراً مقنعًا، ما يوافق مزاجها تيسره، وما لا ترضى عنه تعسره، أحيانًا لا يعجبها توقيع شخص ما، أو لون الورق المكتوب عليه الموضوع، أما علاقتها بفيروز فمن المعضلات التى واجهته.

فى اليوم نفسه بلغ سيادته الأجوبة عن المسائل التى طرحها، الوقت الذى سوف يستغرقه البناء خمس سنوات، وستكلف به شركة مقاولات